النهار
الأربعاء 16-09-2015 العدد 25783
3

الراعي التقى السفير الفرنسي وسالم وتشاور هاتفياً في التطوّرات مع فارس

البطريرك الراعي يري السفير الفرنسي على الجبال المحيطة بالديمان أمس.
(طوني جبرايل فرنجيه)

الديمان - "النهار"

استقبل البطريرك الماروني الكاردينال مار بشارة بطرس الراعي في الديمان أمس، السفير الفرنسي الجديد ايمانويل بون في زيارة بروتوكولية لمناسبة تسلمه مهماته الجديدة في لبنان. وحضر جانبا من اللقاء السكرتير الاول في السفارة والوزير السابق ابرهيم الضاهر. وبعد خلوة على شرفة الجناح البطريركي انتقل الجميع لتناول الغداء الى المائدة البطريركية.

وكان البطريرك الراعي إستقبل صباحاً رئيس جامعة البلمند إيلي سالم في إطار تقليد سنوي يقوم به سالم الى الديمان وكان بحث في الأوضاع المحلية والإقليمية في ظل غياب رئيس للجمهورية.

وقال سالم بعد الزيارة: "نحن في الجامعات معنيون بكل تحرك يحصل في البلد، فالمجتمع المدني لديه مواقف جيدة ضد الفساد والانهيار الحاصل والفوضى، ولكن بوجود موقف دستوري وحوار نصل الى نتيجة بعيدة عن العنف والتخريب. نحن تهمنا مصلحة لبنان العليا، والمصالح الصغرى والخاصة لا تستقيم ولا تستقر إلا ضمن المصلحة العليا، والمصلحة العليا هي دولة قوية يرأسها رئيس للجمهورية ونظام دستوري وقانون عادل وحرية مسؤولة".

وختم: "يسعدني دائماً أن أجتمع بصاحب الغبطة لأنه ضمير لبنان ويعي كل الإشكالات التي تواجه لبنان داخلياً وخارجياً ويعلم أن القوى الخارجية لا تساعد لبنان إذا لم يساعد نفسه، فيجب أن تكون وحدة وطنية شاملة ومركزة حتى يستطيع العالم أن يساعدنا".

وكان الراعي حضر اختتام نشاطات "رابطة قنوبين للرسالة والتراث" التي أقامت عرضاً ثقافياً فنياً على مسرح الوادي المقدس في "واحة عصام فارس للتنمية والتراث". وحضر، إلى البطريرك، المطرانان طانيوس الخوري ومارون العمّار، والعميد وليم مجلي ممثلاً النائب السابق لرئيس الحكومة عصام فارس، رئيس اتحاد بلديات قضاء زغرتا الزعني خير، رئيس "رابطة قنوبين" نوفل الشدراوي ورئيس "حركة الارض" طلال الدويهي وشخصيات.

وفي بداية اللقاء جرى اتصال هاتفي بين البطريرك الراعي وعصام فارس عرضت خلاله الاوضاع الراهنة، وزيارة البطريرك الخميس المقبل الى القبيات في عكار. وثمن فارس "جهود الراعي الوطنية والراعوية الهادفة الى اخراج الوضع اللبناني من الفراغ الرئاسي وتداعياته السياسية والاقتصادية والامنية، والى تفعيل دور المجتمع المدني في عملية الانقاذ". وجدد الراعي الامل في عودة فارس الى لبنان "الذي يحتاج اليه وبخاصة في الظروف الصعبة التي يمر فيها". مقدراً "مبادراته الانسانية والانمائية الرائدة".